المرصد : الافراج عن الشيخ علي سلمان خطوة تصحيحية لمسار الاصلاحات في البلاد

تلقى مرصد البحرين لحقوق الانسان موقف محكمة الاستئناف اليوم من قضية الشيخ علي سلمان بمفاجئة شديدة، حيث وللمرة الأولى منذعام2011 يتم رفع مدة الحكم في محكمة الاستئناف رغم كل ما شاب المحاكمة من انتهاكات عبّر عنها فريق الدفاع بقوله أن المحاكمة افتقرت لمعايير المحاكمة العادلة حسب المعايير الدولية منذ اليوم الأول لانعقادها فلم تتوفر الخصوصية لفريق الدفاع في كل لقاءاته مع الشيخ كما حُرم الشيخ من حقه في عرض التسجيلات التي تدفع ببراءته في محكمة الدرجة الأولى.

إن مرصد البحرين لحقوق الانسان يطالب بأن تتوفر معايير المحاكمات الدولية العادلة في كل انعقاد لأي محكمة لئلا يكون هناك مسبب للطعن بعدالة المحاكمات. كما يطالب بالإفراج عن الشيخ علي سلمان كونه يدعوا في خطاباته الى العمل السلمي كما انه لم يرتكب جرما يعاقب عليه غير ممارسته لحقه المشروع في إبداء الرأي والانتقاد باعتباره زعيماً سياسياً معارضاً لجمعية سياسية مسجلة قانونياً ومعترف بها في المملكة.

إن تغليظ العقوبة بحق الشيخ علي يأتي في وقت يطالب فيه المجتمع الدولي قبل المحلي ومنظمات حقوق الانسان المعتبرة دولياً ومجلس حقوق الانسان بآلياته المختلفة بضرورة الإفراج عنه حيث صُنف بأنه سجين رأي ومعتقلاً تعسفياً لممارسته العلنية لحق التعبير عن الرأي. ويأتي قرار محكمة الاستئناف معاكساً لكل التوجهات والمطالب الدولية ما يعني أن السلطة لازالت بعيدة عن الالتزام بالمواثيق والعهود الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والمنظمة له.

ختاما إن مرصد البحرين لحقوق الانسان إذ يؤكد بمطالبته الإفراج عن الشيخ علي سلمان وجميع معتقلي الرأي والضمير فهو بذلك يدعو السلطة لأن تفي بالتزاماتها بالمواثيق والعهود الدولية التي وقعت وصادقت عليها في مجال حقوق الإنسان، ويعتبر الإفراج خطوة تصحيحية لمسار الإصلاحات الحقوقية في البلاد.

مرصد البحرين لحقوق الانسان
٣١ مايو ٢٠١٦
مملكة البحرين